Première année № 19

عـدد ١٩ من السنة الاولى — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

مدير الجريدة

الحاج علي بن مصطفى

الرسائل لا تعتبر الا اذا كانت خالصة الاجرة وباسم المدير الحاج علي بن مصطفى

Directeur :

Hadj Ali ben Mustapha

DIRECTION

Rue el Marr Souk des Balghas n° 22 — Tunis

الادارة . نهج المرسوق البلغه عدد ٢٢ موقتا

الأمة

سنة ١٣٣٩

EL-OMMA

اتشقى امة انتم بنوهـا الـ * ـدراري في الليالي المدلهمة
وفي الاقوام كنتم خير قوم * وفي القرءان كنتم خير امة
لكم في الراية العظمى هلال * ويابى الله الا ان يتمه

الاشتراكات

داخل العمالة التونسية

عن سنة .... ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر .... ١٢ «

في الجزائر والمغرب

عن سنة .... ١٤ فرنكا

عن ستة اشهر ... ١٣ «

في الخارج

عن سنة .... ٣٠ فرنكا

عن ستة اشهر ... ١٦ «

قيمة الاشتراك تدفع سلفا والخلاص لا يعتبر الا اذا كان بتوصيل ممضي من مدير الجريدة

Dimanche 27 Novembre 1921 — Le Numéro : 25 Centimes — تونس يوم الاحد ٢٧ ربيع الانور سنة ١٣٤٠

فكرة الحكومة

وواجب الامة

ارادة الشعب مستمدة من ارادة الله وارادة الله لا تقهر والطالب لحقه لا تؤثر عليه العوارض ولا تقف في سبيله العقبات ولا تبعث فيه يأسا ولا قنوطا ومن يكن مؤيدا بقوة الحق لابد وان ينتصر وانا نطالب حقوقا مقدسة مؤيدة من قبل العقل والقانون يجب علينا المثابرة على العمل الى ان ننالها كيفما كانت التكاليف فما ضاع حق وراءه طالب

لقد اعرب جناب المقيم عن فكرة حكومته في مطالب التونسيين لاعضاء الحزب الحر وممثلي الامة التونسية لما حلوا ساحته للتهنئة والترحاب

حيث ذكروه بما وعدهم به قبيل سفره من النظر في المسألة التونسية ودرسها والتامل من كل المطالب وبالخصوص في المطلبين الاولين اللذين هما اس بقية المطالب اذ قال في جوابه عن خطاب رئيس هذا الوفد الوطني الصادق الاستاذ احمد الصافي

« اشكركم على حضوركم عندي وعلى عبارات الترحاب التي قدمتموها الي » ثم قال:

« اما ما يتعلق بالمطلبين الاولين من مطالبكم وما حرره في شانهما الاستاذان م برتلمي و م فيس من ان الدستور غير مناف للحماية فاني لا اقدر ان اتحاور معكم في هذا الشان محاورة قانونية اذ ان حكومتي تحافظ على فكرتها الآن في عدم امكان منح تونس دستورا

واما بقية المطالب فهي ممكنة واني باذل جهدي لتنفيذها شيئا فشيئا الخ »

ان تصريح جناب المقيم هذا هو نفس ما كان صرح به قبلا بحيث يمكننا ان نقول ان فكرته او فكرة دولته لم تتغير بالمرة ولا زلنا على ذكر من اول خطاب فاه به جنابه بهذا البلاد لممثلي الامة ايضا حيث قال ما لا يخالف هذا ولا يناقضه في شيء وكان من كلام جريدة الوزير الغراء في تعليقها عليه ان قالت « ان تصريحات جناب العميد تنحصر في الرفض وامكان القبول» اوليست هذه ايضا منحصرة في الرفض وامكان القبول ؟

اذا فكرة المقيم يوم قدومه الى تونس كفكرته في يومنا هذا فهل هذا فكر الحكومة من اول وهلة في مسالتنا او عزته الى جنابه قبيل سفره وعند تعيينه بهذا القطر فالقاه علينا في خطابه عند ما حل بيننا ؟ ام هو فكرة الخاص في المسالة من قبل البحث والدرس ؟

فان كانت الاولى فلماذا ارسلت جنابه وكافته بعد ان انتخبته لتفوقه في حسن الادارة على الكثيرين بالبحث عن استحقاق التونسيين لما يطلبونه وعدم استحقاقهم ؟ وان كانت الثانية فلماذا كان يعدنا جنابه ويمنينا ؟

وكيفما كانت الحالة فان هذا التصريح الاخير احدث تاثيرا في النفوس عظيما اذ كان كاعظم صدمة لآمال التونسيين في فرنسا لانه يعرب عن رضا الحكومة ببقاء التونسيين على ما هم عليه او بعبارة اخرى تحت السلطة المطلقة وتاثير دعاة الاستعمار يعبثون بحقوقنا ومصالحنا كيفما شاءت اهواءهم

ان هذا النظام اي الذي تعيش فيه البلاد التونسية منذ بسط الحماية الى الآن لم يكن ليساعد التونسي على التقدم وينهض به الى المستوى الاعلى بل لم يزده الا تقهقرا ونزولا الى الحضيض عند من لم تغره المظاهر الخلابة

ولئن كانت لتونسي الامس حالات وظروف ارغمته على البقاء في تلك الحالة بدون ان ينبس ببنت شفة فليس لتونسي اليوم صبر على تحمل المظالم ولا على مشاهدة العبث بحقوقه التي يقدسها اجل تقديس ومن اجل ذلك وجب ان نقول يجب على فرنسا ورجالها ان يتبصروا في السياسة التي يجب سلوكها اليوم مع التونسيين

اننا معاشر التونسيين نود ان يربطنا مع فرنسا حبل الاخوة والوداد لا السيف ولا القوة القاهرة لان الرضوخ لهذين وان كان عاجلا ومحققا فانه لا يدوم لان الارغام على الخضوع لشيء تنفر منه النفوس يزيد نار الضغائن والاحقاد وقودا ولا يدوم حلول في مكان لمن لا يحل القلوب قبل الامكنة

اننا رغما عما بذلناه لفرنسا من عربون الصداقة والاخلاص في زمن الشدائد فاننا لم نطلب مقابله منها شيئا بل طلبنا منها تبادل الثقة والمحبة بارجاع حقوقنا التي لا يمكننا العيش بدونها ونحن لها من الشاكرين فكان لطلبنا هذا جلبة عظيمة من جهة حزب الاستعمار اثرت على الحكومة فظنت بنا ظن السوء فتنازلنا الى حد لا يمكن النزول عنه فرارا من ظن السوء ورغبة في التوفيق وقربا من التساهل

واعظم دليل على حسن نوايانا تساهلنا في قبول الفرنسيين باعطاء المجلس النيابي الوطني والحال ان الفرنسي له برلمان ببلاده وناب يمثله والبرلمان المراد احداثه تونسي محض - فدخول الفرنسي فيه تساهلا ودليلا على حسن القصد والتسامح وكون عدد نوابه مساو لعدد نواب الاهلي رغما من تفوق عدده بكثرة تساهلا فوق الواجب . .

ولنترك البحث في هذه المسائل ما دام فكر الحكومة كما اعرب عنه جناب المقيم ولنوجه خطابنا الى الشعب التونسي والى شبابه الناهض ذي الاحساس العالي والشعور الحي فنقول

قد تكون الكلمة سببا في موت شعب وهي روح الحياة لشعب اخر وتلك بحسب الاستعداد للموت والحياة - قام الارلانديون يطلبون حقوقهم فقصدوا اوبلسن عند اعلانه مباديه وطلبوا مثول نوابهم بين يديه فرفض هذا الطلب وتوجهوا الى المجلس الاعلى فوجدوا ابوابه موصدة امامهم وبعد جهود عظيمة كان جواب الدول التى تمثل العالم اجمع لهم ان مسالتهم داخلية لا تعتبر الا وهي وحدها التي لها النظر فيها

فهذه الكلمة مدعاة لليأس والقنوط وسبب من اسباب الفشل والموت الدائم لو كانت ايرلندا امة ميتة اوكان شبابها خالي عن الاحساس ولكنها تلك الامة التي سيسطر جهادها التاريخ بمداد الفخر فما زادها هذا التصريح الا قوة وثباتا وعملت وهي تعمل الى الآن

وقرر المؤتمر نفسه الاعتراف بحماية بريطانيا لمصر والحال ان المصريين يحتجون في كل عام على الاحتلال الغير الشرعي افبعد ان قرر المؤتمر الدولي ذالك يطمع المصريون في شيء آخر ولكنها الارادة الثابتة والعزيمة الصادقة والحياة الحقة قد زلزلت ذالك القرار بهمة لا تفلها كوارث الدهر

وبعد جهادهم السلمي العظيم في سبيل قضيتهم رضخت انقلترا الى الغاء ذلك القرار المعترف لها به من جميع الدول وطلبت منهم المفاهمة

فقرار المؤتمر من حقه ان يقضي على آمال المصريين ويدعوهم الى الرضوخ ولكنها النفوس العظيمة لم يكن امامها ذلك القرار شيئا مذكورا

وفي هذا المعنى وبه يفتخر شاعر النيل حافظ حفظه الله ويحق له ان يفتخر اذ يقول في مصاب مصر في شهداء القطار من تلامذتها الذين درسوا العلم في اوربا وماتوا في عودتهم الى اوطانهم

صدمة في الغرب امس وقعها
في ربوع الشرق مشؤوم الاثر
زلزلت في ارض مصر انفسا
لم يزلزلها قرار المؤتمر

بتلك النفوس التي لم يزلزلها قرار المؤتمر يفتخر شاعر النيل والنيل معا وهو خير مثال لمن يريد الحياة

اما نحن معاشر التونسيين فلم نطلب مثل ما طلبوا ولم نسلك مسلكا سلكوه بل غاية ما طلبناه هو اعطاؤنا بعض حقوق تمكن بالحصول عليها من السير الى الامام اذ قد مر علينا اربعون سنة ونحن في مكان واحد لم نتزحزح اذا لم نقل لم نتاخر وقد سئمنا الوقوف والبقاء على هذه الحالة فكان جواب الحكومة ما قدمنا فماذا يحدث فينا من جراء هذا التصريح ؟

ايعترينا الفشل ام يحل ساحتنا اليأس والقنوط فنضرب كفا على اخرى ونقول قد قضي الامر ولا مرد القضاء ونخلد الى الدعة ونلازم الصمت والسكون

اننا لمخطئون ومجرمون ان سلكنا هذا السلوك وبين يدينا الحديث الشريف « لو تعلقت همة الانسان بما وراء العرش لناله »

فلئن كان فكر الحكومة الآن عدم منحنا دستورا فسيكون فكرها في الغد اعطاءنا دستورا وذلك بفضل ثباتنا وجهادنا السلمي وبذل المال وارسال الوفود ونشر دعوتنا على صفحات الصحف ولدى الراي العام الفرنسي وغيره حتى يتم لنا ما نريد هذه ارادة الامة وذلك فكر الحكومة

ولقد ازمع حزبنا المخلص على ارسال وفد ثالث الى باريس لطرح المسالة على بساط المذاكرة بمجلس الامة الفرنساوي وهناك يكون القول الفصل

فما على الامة إلا الثبات ومد يد الاعانة للحزب ماديا وادبيا ليقوم بالواجب احسن قيام وهو الكفيل بنجاح هذه المسالة بحول الله وطوله

وليكن الناس على بينة من ان المسالة التونسية ليست بالامر البسيط او الشيء السهل حتى تتم في وقت قريب وحتى تنهيها الحكومة بمجرد عرضها عليها

بل انها من المهمات اذ انها تحوم حول استرجاع حقوق والحقوق سهل ذهابها صعب رجوعها ولكن الثبات والهمم القعساء والعزائم الصادقة تخرق الجبال وتاتي بالمحال وسنرى من شعبنا العزيز وشبابه الناشط ما يزيدنا املا وتعشما في المستقبل حقق الله الآمال ونجح الاعمال - اما ما يتعلق بقول المقيم انه ساع في تنفيذ بقية المطالب شيئا فشيئا فانه لا يهمنا هذا التنفيذ سواء كان تدرجيا او دفعة واحدة لانه تنفيذ لما تراده الحكومة لا لما تطلبه الامة لان ما تطلبه الامة دستورا وما سيجريه المقيم اصلاحات ورغما على كونها اصلاحات لم تكن طبق رغبات الشعب بل هي على اسلوب خاص تراه الحكومة ولا يرضاه الشعب وحتى لو كانت على الاسلوب الذي طلبناه فاننا لا نرتضي الشروع فيها قبل تنفيذ المطلبين الاولين لانهما اساس البقية وضمان بقائها بل هما روح المطالب فتنفيذ السبعة الباقية قبل الاثنين الاولين من قبيل بناء الحائط قبل اسه وشراء الحصير قبل حضور المسجد

اننا طلبنا شيئا واحدا وهو « دستورا » وبما ان كلمة دستور مجملة تفسر بحسب ما تقتضيه الحال طلبت منا الحكومة تفسير ذلك المجمل ففسرناه بالتسعة فصول المعروضة عليها فهل بعد هذا يعد تنفيذ الاصلاحات ارضاء للشعب او شروع في تنفيذ رغبات الامة - ليس للامة رغبات بل رغبتها واحدة هي الدستور الذي اوله مجلس تشريعي وحكومة مسؤولة فاما الدستور والا فلا ارضاء للامة ولا تنفيذ لرغباتها

لاشيوعية بتونس

لم تكتف الحكومة بتعطيل جريدة « حبيب الامة » الامر الذي لا مبرر له بل تعدت الى تعطيل الجريدة الثانية التى اصدرتها الشعبة الاشتراكية عوض الاولى وهي « حبيب الشعب » والغريب الذي يفهم منه ان الحكومة تقول بعملها هذا لاشيوعية بتونس هو انها عطلت الجريدة الثانية ولم يبرز منها الا عدد واحد

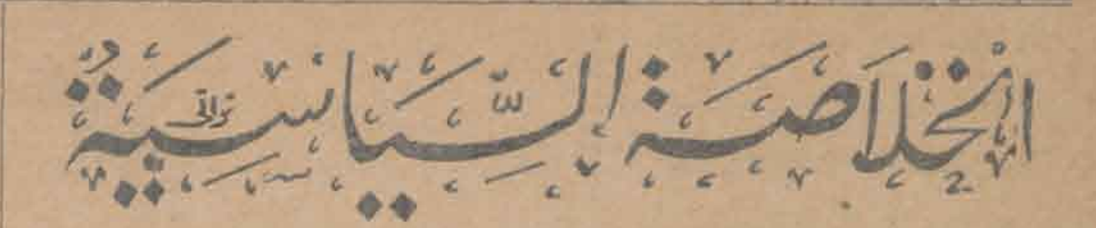
فان كانت تريد مصادرة المبدأ فما عليها الا طرد اشياعه من الايالة باستحصال امر علي او قرار وزيري تحتج به على وجوب طردهم وقتلة فكرتهم والقضاء على ما اسسوه بهذه الايالة

وان كانت تريد مصادرتهم في خصوص ما يصدرونه من الصحف التي ينشرون عليهم مباديهم لتكون تلك المبادي والافكار الحرة مضغوطا عليها ومقصورة على الفضاء الذي بين جدران ناديهم فقط ولا تشم لها رائحة في الخارج فما عليها الا ان تستحضر الملايين من الاعذار والاوامر والقرارات التي تبرر عملها الذي ازمعت عليه لان عزمات دعاة الشيوعية الصادقة لا يصدها عن عملها اخذ رخصة او رخصات في اليوم كمالا يهمها ان تكلف كل فرد من العمال التونسيين باخذ رخصة في اصدار جريدة هي شيوعية بالطبع

ان خطة الحكومة ازاء تعاليم الشيوعية لم تزل مجهولة حتى الآن رغما من مصادرتها لدعاة هذا المذهب ولكن عملها يعرب عن كلمة واحدة هي « لاشيوعية بتونس »

هناك عاملان عظيمان يدفعاننا الى الاحتجاج بشدة عن هذه المعاملة وهما الاتحاد والتضامن الصحافي واستحساننا لهذا المبدأ العظيم

فعلى هذا نحتج ثانيا على تعطيل حبيب الشعب كما احتججنا اولا على تعطيل حبيب الامة ونعد عمل الحكومة هذا كاعظم تعدي على حقوق الصحافة وحرية الافكار وما دامت للحكومة اذنا صاغية لاعداء الانسانية دعاة الاستعمار فانا لا نامن امثال هذه التعديات



عن صحف الشرق

هل تتنازل اميركا عن ديونها ؟ ـ وصل الى عاصمة الاطاليان السنيور رومانو سفير إيطاليا في واشنطون فسأله احد محرري الصحف عن رايه في مسالة الديون في اميركا واوروبا فاجاب السفير انه ليس هناك شيء يدل على ان اميركا تود ان تتنازل عن دولار واحد من ديونها

التآمر على وزارة لويد جورج ـ خطب السرماك كردي رئيس حزب الايتلاف خطبة بليغة في مدينة لاندوندد فيها بخطة الفيكونت غراي الجديدة القائلة بتاليف حزب قوي جديد من جميع المعارضين للحكومة الحاضرة وقال ان مطامع الفيكونت غراي قاصرة على معاكسة الحكومة فقط فهو لا يود قلب الحكومة لانه غير راض عنها بل لانه يسعى الى ادخال اعضاء جددفيها ثم تكلم الخطيب عن اللورد روبرت سيسل فقال انه يسعى جهده لتاليف شكل حكومة جديدة سرية تستعد منذ الآن للحلول محل الحكومة الحالية وتساءل الخطيب في ختام خطابه فيما لويريد المستر اسكويت ان ينظم الى حزب المعارضين ام لا وقال عن هذا الوزيرانه عاقل ولا يمكن ان يسلك مسلك الوزيرين غراي وسيسل ويطوح بامته لمجرد عاطفة احداث التبديل فقط

بعثة هندية

اتصل بنا من مصدر وثيق انه في اوائل تشرين الثاني ستؤم الاستانة بعثة هندية اسلامية مؤلفة من ثمانية عشر شخصا وغايتها مبايعة السلطان وحيد الدين بالخلافة وتسعى في تاييد نفوذ الخلافة وتحمل البعثة معها خمسة عشر مليون ليرة جمعت من مسلمي الهند باسم اهالي الاناضول المحتاجين لتصرف في تامين احتياجاتهم

انور باشا في القرم

ورد على الطان من الاستانة ان بعض القادمين من مدينة باطوم افادوا ان انور باشا بعد ان قضى مدة طويلة في القوقاز وشكل فيها القوى الوطنية ونظم الامور تنظيما متقنا سافر الى القرم وهو لا يزال هناك حتى الآن

مالية البلشفيك

في الطان ان الانباء التي وردت مؤخرا من موسكو تقول ان الحكومة البلشفية في التسعة اشهر الاخيرة من اوراق الروبل الروسية ما يقارب ٣٢٢٧ مليار روبل ـ اما جميع ما لدى الحكومة من الاوراق فيبلغ ٥ الاف مليار روبل

صرح اللورد غراي في خطاب له ينقد فيه سياسة الحكومة الحالية ويقبح مسلك لويد جورج بان سياسة الحكومة في روسيا والعراق ومصر وايرلندا والاستانة وايران والافغان كلفتها منذ عقد الهدنة الى الآن صرف ٣٠٣ ملايين ليرة انكليزية

مؤتمر العمال

فتح مؤتمر العمال الثالث وشهده اربعمائة مندوب عن اربعين مقاطعة « دولة » في جملتها المانيا وقد رفعت رايتها لاول مرة في مؤتمر عالمي منذ الحرب وانتخب اللورد برونهام رئيسا ـ الحقيقة

جمعية حقوق الامم

تالفت في سويسرا جمعية حقوق الامم اما اعضاء هذه الجمعية من جميع امم العالم وقد اجتمعت هذه الجمعية اخيرا وبعد ان تباحثت في مواضيع شتى تباحثت في المسالة التركية وقررت اعادة « تراكيا وازمير » الى تركيا وقد بلغت الجمعية المذكورة هذا القرار مشفعا بالادلة والاثباتات الى جمعية الامم للنظر فيه وتطبيقه الرقيب

نفس عالية جسم صغير

نشرت رصيفتنا ايلري الغراء النبذة الآتية وقد عربناها لما حوته من الاخلاص والغيرة حتى تكون عبرة لقوم فيهم ذرة من الايمان .

قالت الرصيفة :

جاءتنا امس فتاة صغيرة السن هي من طالبات مدرسة يزم عالم تدعى مزين سامي تحمل على صدرها مداليونا فيه رسم بطل الاسلام الغازي مصطفى كمال باشا وفي يدها علبة مربعة ملاى بالحلويات وقالت بعد التحية (اريد ان اهدي هذه العلبة الى جنودنا الغزاة ولكن لست ادري كيف يكون تقسيم هذه العلبة الصغيرة على هذا الجيش العرمرم ولكن هذا كل ما املك فان ابي يجاهد ويحارب في الاناضول وامي تشتغل بتطريز ملابس الهلال الاحمر وانا لااقدر على شيء ولقد فكرت كثيرا ولكن بلا جدوى واخيرا فكرت بهذه العلبة التي احبها فرأيت ان اهديها لهؤلاء الابطال الذين يدافعون عنا فما ضركم ياسادات لو قبلتم مني هذه العلبة وارسلتموها اليهم . خذوها هل في ذلك من ضرر .)

قالت الرصيفة كنا نسمع هذه الكلمات من هذه الفتاة الصغيرة وهي تلتفت يمنة يسرة وتتوسل الينا بقبولها . وعيوننا تغرورق بالدموع من تأثير هذه الكلمات الكبيرة التي تصدر من هذا الجسم الصغير وقلنا حقا ان هذه الامة التي تنجب مثل هذه الفتاة الصغيرة لا تموت بل تحيي .

العدل ـ ما اكبر هذه النفس وما اسعد هذا الوالد الذي يتشرف بابوته لهذه الصغيرة الكبيرة وطوبى لبلد تعيش تحت سمائها مثل هذه الفتاة المحترمة . العدل

اشاعة خطيرة

اشاعت بعض الصحف الانجليزية ان وزارة البحرية الانقليزية قررت حشد اسطول عديد القطعات في مياه الباسفيكي حذرا مما يمكن وقوعه بين الدول اذا حبطت مساعيهم في سبيل السلم ونزع السلاح

ماذا يقول فون كار

وقف الهر فون كار رئيس حكومة بافاريا السابق واحد كبار انصار الحركة الرجعية في المانيا والقى خطابا شافي الذيل بين فيه خطأ حكومة برلين المركزية واتهمها بالضعف والجبن ثم ختم كلامه قائلا

والشيء الذي يجب ان يعرفه الشعب الالماني بسرعة هو اننا سنبلغ الحلفاء رسميا عدم استطاعتنا وفاء العهود التي اجبرنا على القبول بها في الربيع المقبل او قبله الحقيقة

بين لويد جورج وبريان

لما عاد المسيو فرنكلان بويون مندوب فرنسا الى حكومة انقرة ، الى باريس بمهمة خاصة وصل اليها يوم كان اليونان يذيعون انباء انتصاراتهم المتوالية في البلاغات التي كانوا ينشرونها وكان مجلس الحلفاء الاعلى منعقدا وكان المستر لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية واللورد كرزن وزير الخارجية مقتنعين تمام الاقتناع بانتصار الملك قسطنطين حتى ان وزير خارجية انكلترا قال للمسيو بريان رئيس وزارة فرنسا

ـ اذا اراد اليونان غدا ان يحتلوا الاستانة فاني لا ارى من يستطيع ان يمنعهم من ذلك

فاخذ المسيو بريان بيده الى خريطة الشرق الادنى وقال له :

ـ الا ترى ؟ انظر هنا الى قليقيا فان فيها ما يزيد على ثمانين الف جندي فرنسوي ، اتعقد ان هولاء الجنود اذا انضموا الى جنود مصطفى كمال لا يقدرون ان يوقفوا اليونان اذا حدثتهم النفس بالزحف الى الاستانة ؟

فاجفل اللورد كرزن قائلا :

ـ لا ! انك لن تفعل ذلك

فاجاب المسيو بريان بكل لطف :

ـ اني لفاعل ذلك بدون شك

وانقطع الحديث عن هذا

علماء الهند

يقررون الصيام في غير أوانه

نقلا عن جريدة (همدم) الاخاء الهندية الصادرة بمدينة الكنهو .

عقد المجاهدون من علماء المسلمين جلسة غير اعتيادية وجهوا فيها الى الشعب الهندي النداء الآتي :

ايها المسلمون يا امة محمد عليه الصلاة والسلام ماكان لنا بعد ان علمنا ان المسلمين كالجسد الواحد اذا اشتكى عضو منه تداعت له سائر الاعضاء بالحمى والسهر ان نسرح ونمرح هانئين مغتبطين كأن الجسد لم يصب بشيء، وما كان لنا في وقت اهرقت فيه دماء اخواننا المسلمين في الاناضول ويتمت فيه صغار ورملت فيه نساء وغلقت دور استشهد اصحابها في سبيل الله ان تفترش الخز وتتدثر بالحرير وما كان لنا اصحاب الفرقان ومعتنقي دين الاسلام ان نقرأ اخبار الاناضول كقراءة اخبار المهرجانات والاحتفالات التي تقام في بلاد الاعداء اللهم الا اذا استقم الطبع وتبلد الوجدان وطمست البصيرة ولا نخال هذا في مسلم ابدا . ترضون ان يقال عنا اننا شققنا عصا الطاعة على الخلافة الاسلامية التي لا تصح لنا عبادة او معاملة الا ببقائها حرة لا سلطان لاحد عليها الا للخالق جل وعلا او بمساندنا نطمع في رحمته وقد ساعدنا بسكوتنا على إسقاط علمه وانتهاك حرمة دينه او ترضون ان يقال عنا هؤلاء هم العبيد الآبقون من سيدهم او هؤلاء النسوة الناثرات من ازواجهن او هؤلاء هم المسلمون الذين ضلوا بعد الهدى واستحبوا العمى على الابصار وباعوا الآجلة بالعاجلة ولفرط جهلهم آثروا ما يفني على ما يبقي . لا يجب ان يقال هذا في مسلم في الارض

قد تقولون ان بعد الشقة وشطوط المزار يحول بينكم وبين الواجب والعدو الذي تسلط عليكم وقف سدا منيعا بينكم وبين المهجر في سبيل الله ورسوله ولكن هذا لا يقنع في الاعتذار ولا يقبل منكم كاستغفار فعلى ذي السعة منكم ان يدفع ثمن البيعة فان الله اشترى من المؤمنين ...

..... ومن كان معمرا فليصم ثلاثة ايام في الاسبوع اقتصادا من قوته وقوت عياله توفيرا من نفقاته لترسل بها الى قوم يدافعون عنا ونحن نيام ومن يملك من المال شيئا فليرفع اكفه الى بارى النسم ان تؤيد المجاهدين وينصر المظلومين فان دعوة المظلوم تخترق السبع الطباق. فلما قرأ المسلمون هذا الخطاب الذي ابكى الكثيرين لبوا الدعوة واعلن الكثيرون انهم يتجردون عن كل ما تملكه ايديهم اذا اقتضى الحال وتساوى الجميع في الصيام وموالاة الدعوات الصالحات ان يؤيد الدين والقائمين بالدفاع عن بيضته والذائدين عن حوضه . الافكار

المجليات

الجور بالايالة التونسية

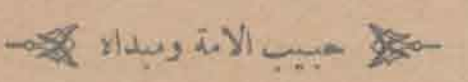
صحيفتنا اليومية العربية موقوفة

«قفنا بجريدة « الانسانية » الباريسية على فصل يتعلق بتعطيل جريدة « حبيب الامة » الشيوعية فآثرنا للقراء تعريبه اتماما للفائدة قالت الجريدة المذكورة : «

انبئنا بواسطة برقية موخرة ان صحيفتنا اليومية العربيه وقع تحجير صدورها بوجه اداري وبدون موجب وفي انتظار ما سيرد علينا من التفصيلات في هذه القضية فانا نرفع احتجاجا صارما ضد هذا الصنيع الجائر الذي امسى احبابنا بتونس ضحاياه

نعم نحن ندرك ان نشر دعوتهم بصورة متعقلة ونشيطة تدخل الاسى على السفارة العامة غيرانه لا يمكن لنا ان نقبل باي حال من الاحوال ان يخضع احبابنا لشهوات ادارة تضع نير سلطتها على الرقاب بدون مراقبة كما هو الشان في البلدان الديموقراطية .

واملنا ان يبلغ صدى احتجاجنا الى مسامع اولياء الامور وان لم يبلغ فسنحدثهم عن انباءه على منابر البرلمان .



حبيب الامة ومبداه

كنا وعدنا القراء عند تقريضنا لجريدة «حبيب الامة » التي اصدرتها الشعبة الاشتراكية بتونس بان ناتي بكلمة عن هذه الجريدة ومبداها في عدد آت وبكل الاسف تلقينا خبر تعطيل هذه النشرة قبل ان نفي بوعدنا وبما اننا لا يخالجنا شك في ان تلك الشعبة ستصدر جريدة اخرى بدل الاولى « جاءتنا هذه المقالة قبل بروز حبيب الشعب » وتستمر على خطتها التي رسمتها لنفسها فالواجب اذا هو انجاز الوعد والتكلم عن مبدا هذه الصحيفة المؤودة او التي ستقوم مقامها اذ مصدر الاثنين واحد كما ان مرماهما واحد

جريدة حبيب الامة اول صحيفة عربية ظهرت بالوسط التونسي وبتاملنا من عددها الاول والثاني تراءى لنا من حيث اللهجة والتحرير والطريقة المتبعة في افهام العامل التونسي هذه المبادي وان هذه النشرة سيكون لها في الافكار تاثير عظيم وبالخصوص في الطبقة المتوسطة والسفلى وبين عرب البادية واجراء الفلاحين . وفعلا تحقق ما ظنناه ووقع ما كنا نتوقع وقوعه في الافكار . فكنا نرى ونسمع في المجتمعات الخاصة والعامة من افواه المتحدثين ما يؤيد ذلك لان هذه الصحيفة كانت تضرب على الوتر الذي يميل اليه جل افراد الشعب ان لم نقل كلهم . فوجود صحيفة ذات مبدأ خاص ينشر بين مواطنينا ويدخل الى افكارهم دخول الاثير الامر الذي حدث عنه انقلاب فكري عظيم وغير منتظر وبغاية السرعة امر كهذا يوجب علينا ونحن ابناء هذا الوطن المخلصون في خدمته والعاملون على اسعاده والباذلون للنفس والنفيس في سبيل خلاصه وانقاذه من وهدة الشقاء ان ننظر بغاية الدقة والتحقيق الى مبدأ سينتشر بيننا وتعتنقه افكار مواطنينا ويرسخ في اذهانهم بل ربما صار لهم مبدأ خاص الامر الذي يؤثر فينا ويكون له شان في مركزنا السياسي الذي لم يثبت بعد وكذلك في حالتنا القومية والاجتماعية وهذا التاثير هو الذي يدعونا الى التعمق في البحث عن هذا المبدأ وتاثيره وهل هو صالح لنا او غير صالح من كل الجهات المتقدمة والبحث والنظر في هذا الامر من اوكد الواجبات وان لم تتعرض له الصحافة الوطنية

اننا على علم من نظريات الاشتراكيين المختلفة والمتعددة وزادنا معرفة بها تتبع ما خطه يراع الشرقيين والغربيين على الصحف والمجلات وفي كثير من المؤلفات الحديثة في هذا الموضوع مضف الى ذلك تتبع ما يجري ببلاد روسيا الجديدة من الانظمة التي هي كاساس لما نحن بصدده ونظريات المسلمين الذين اعتنقوا هذا المذهب الجديد كل ذلك زادنا علما بالموضوع واحاطة به واعاننا على البحث الذي اردنا اجراءه لفائدتنا نحن معاشر الافريقيين عموما والتونسيين خصوصا

وبعد التمحيص واعمال الروية والاخذ والرد في المسالة بيني وبين بعض اصدقائي

المخلصين والذين لهم معارف اكمل واطلاع اوسع استخلصنا النتيجة وهي

ان هذا المذهب مفيد لنا من حيث تحسين حالتنا الاجتماعية وتحقيق مركزنا السياسي الذي لم يثبت بعد وليس فيه من خطر على قوميتنا او ديننا او على اي شيء يعز علينا ذهابه وما دامت هذه هي النتيجة فالواجب موازرة هذا المذهب والاعانة على نشره عمليا واتماما للفائدة ارتأينا نشر ابحاث ممتعة ومقالات ضافية في تاريخ هذا المبدأ وتراجم دعاته واعمالهم واثبات نظرياتهم وتطبيقها على حالتنا الحاضرة مما لم يسبق نشره بالبلاد التونسية ليعلم الناس حقيقة هذا المذهب ومزاياه (الشيوعي التونسي)

الصرح الممرد

ان الصرح الذي اخبرنا عنه سابقا والذي شرع قاضي تبرسق في تشييده قد اخذ يلتحق بعنان السماء وعما قريب يناطح السحاب ويصير مرصدا للشياطين يسترقون منه السمع ويختفون فيه من رجوم النيرات ومن هجمات الملائكة وناهيك بقصر شيد بما قدره ٨٠٠٠٠ فرنكا وطالما تسائلنا من اين المال وما من مجيب

قلنا ان الرجل حين توليته هذا المنصب لم يكن له ما يحيط به الا ثيابه ولا ما يقف تحته الا عمامته فاصبح وما بالعهد من قدم صاحب المال الجم الذي يشيد به القصور فان كان المال من كنز وجده او من سحاب صب عليه فما عليه الا يقاسم صاحب الارض التي وجد بها الكنز او يقاسم من تضلهم السماء الذي امطرته وان كان من هدايا تهدى اليه فسلام على الامانة التي اوتمن عليها

وهذا المال كيفما كان مورده فانه ناشي عن تولية اناس ليسوا باهل للوظايف الامر الذي طالما تذمرنا منه والذي سيؤخذ علينا حجة في عدم كفاءتنا لها والحقيقة ان الاكفاء بمعزل عن انامات الحكومة بالوظيف لان الوظايف تباع وتشترى والامين لا يشترى وظيفا

قال صاحب الصاعقة حفظه الله من مقال له في هذا المعنى «لقد طالما حذرنا الناس من اصطناع السفلة واتخاذ ابناء الرعاع ودفعهم الى الرياسات وتوليتهم مناصب الحكم التي لم يخلق لها الا اصحاب الكفايات من اهل البيوتات لانهم ان طلبوا المجد راوه اثيلا في اعراقهم وان التمسوا الشرف وجدوه مطبوعا في اخلاقهم وان بحثوا عن الجاه اغنتهم احسابهم وقديم عوارفهم على عباد الله وان اعوزوا الى المال فمندم الكفاية مما ترك لهم آباؤهم من النعمة الواسعة والدنيا العريضة فهؤلاء اذا راسوا كانوا احق الا تبطرهم النعمة لانها غير حادثة فيهم واذا حكموا لم يلههم التطلع الى ما في ايدي الناس عن النصفة وطلب المعدلة اما السفلة وادنياء السوقة فهيهات ان يولى الواحد منهم الامر العظيم الا كان اكبر همه واعظم جهده مصروف الى اشباع بطنه الجائع ومواتات نفسه الدنيئة بكل ما فاتها بطول الحرمان هذا الى الاستطالة على الناس وتسليط الجور عليهم وهدم بيوت رفعها الله بقدر ما وضع من بيته فقطم على الحقد عليها واضمار العداوة لاهلها وهو بعد عاجز عن

حديقة الادب

ايها الشرق

لهف قلبي اين اثار الاول   اين ما للشرق من ضخم الدول
ذهب القوم فلم يبق سوى   دارس الاطلال يبكي من عقل
لو دريتم كيف ولى مجدهم   لاحتجبتم خلف استار الخجل
انصفوا الاقدار في تصريفها   وذروا العذل لارباب الخطل
ما جنت في الناس ايديها اذا   كنتم اجنادها منذ الازل
منكم من صعد السبع العلا   او عليه الوحي بالصحف نزل
سائلوا الاهرام عمن شادها   توءم الدهر وآيات الاول
ليس مجد الشعب في طالعه   فسواء مشتريه وزحل
انما المجد ثبات واباء   وجهاد ونهاد وعمل
قف ابا الهوال فكم من امة   عقدت بالنيل تحقيق الامل
صف لمن لم يدركوا كيد العدا   ما رأت عيناك في الحقب الطول
قل لهم لا سلم او ينجو لنا   شرف المشرق من عار الذلل
لا تمسوا يد السلم يدا   نهبت ما قل في الشرق وجل
قف لنقتاد شعوبا فقدت   سبل الرشد واعيتها الحيل
مثل اهل الكهف الا انه   نامت الهمة منهم لا المقل
سائل الاقوام ماذا نابهم   انيام بعد ام ذلك الشلل
ركب الغرب لهم اقفية   بلغته السهل فيهم والجبل
قد اتى الانعام منهم بدلا   فلنه منهم حمار وجمل
ضاعت التوراة فيهم وامحت   سور القرآن الا في الجبل
دمر الجهل لهم ما ورثوا   فاكتفوا بالقول يرثي من رحل

بيروت «الحقيقة» عبد العزيز جاويش

ان يرفع بيته ايها فهو يجد في هدمها لتنزل الى مستوى بيته الى آخر ما قال

فانت ترى ان البلاد باسرها تتخبط في نتيجة هذا النظام وسيئات هذا السير فهل يحاسب القاضي على المال وهل يسئل عن ماخذه هو واضرابه من الذين يتولون الوظائف وليس لهم من نقير وبعد شهر ونحوه من التولية يصير الواحد منهم قارون زمانه ام يتركوا وشانهم يتصرفون كما شاؤا؟

من لامانة المعاش بالمرسى ؟

تواترت الاخبار في هذه المدة الاخيرة بعزم المجلس البلدي بالمرسى على تعويض امين معاشها بغيره ذلك الرجل الذي طالما حذرناه وانذرناه فلم يفهم ولم يرتدع

وبموجب ذلك صار الناس يسائلون عن الامين الجديد وهل هو كفء ام لا

ولقد اتفقت كلمة القوم اخيرا على الثقة الخير السيد المنوبي بن الحاج ولكن هذا الاخير امتنع من ذلك وقال انه لا يتولى هذا المنصب الا ان يجعل له المجلس المذكور محلا بوسط البلاد لمباشرة خطته ويدفع له معلوم ابونمان سنوي بالكهرباء للذهاب الى تونس يوميا والاستخبار عن الاسعار

هذا ما اشترطه هذا الرجل الذي نراه خير كفؤ لهذا الوظيف لما نعهده فيه من الصدق والامانة والنشاط وهو امر لا يصعب على المجلس البلدي خصوصا وان ليس لهذه الخطة جراية شهرية بل القيام بها مجانا

فعلى هذا نطلب من المجلس المذكور تولية هذا الذي اتفقت عليه كلمة القوم وتنفيذ شروطه وسيرى المجلس المذكور منه ما يسره في القيام بهاته المهمة

باليمن والبركة

قد ازدانت ليلة الاثنين ١٣ ربيع الانور بزفاف الماجد السيد محمد بن الشارف فلقد كانت هذه الليلة مظهرا من مظاهر السرور بهذا الزفاف المبارك والقران السعيد الف الله بين الزوجين وعائلتيهما ورزقهما ذرية صالحة

❊ زفاف مبارك ❊

كما ازدانت ليلة الخميس الفارط بزفاف الماجد السيد بلحسن بن الشاذلي القليبي على كريمة السيد محمد البنائي وفق الله بين العروسين والف بين العائلتين ورزقهما السعد والبركة والذرية الصالحة

الى عفو الله وسعة رحمته

يوم الجمعة الفارط ختمت انفاس كريمة الحسب زوجة الشيخ محمد بلحسين وشقيقة الماجد السيد زين العابدين السنوسي وشيعت جنازتها في موكب حافل الى مقبرة الجلاز تغمدها الله برحمته ورزق اهلها وذويها الصبر والسلوان

ضيف كريم

شرف محـ[illegible]ـنا كريم الحسب والنسب السيد احمد بن الشيخ قدور وابدلنا من دماثة اخلاقه وكريم سجاياه ما حقق لنا وان هذا الفرع من ذلك الاصل فنرحب بهذا القادم الكريم ونرجو له السلامة في الضعن والاقامة

اعطيت القوس باريها

اسفرت المناظرة التي وقعت اخيرا بالجامع الاعظم عمره الله بنجاح مثال النجابة والذكاء ومظهر النشاط النادر الشيخ سيدي الصادق الشطي فقداحرز هذا الاستاذ على خطة التدريس من المرتبة الثانية وانها لمنزلة دون ما يستحقه ولكنا نعدها درجة اولى تتبعها اخرى وثالثة و و . ان شاء الله

ونحن بلسان الامة نهني اخواننا الطلبة بهذا الاستاذ المنفرد باسلوب قراءته الحسن وخبرته التعليمية الفائقة ونرجو له زيادة الرقي

جمعية الشهامة العربية

انضم لهذه الجمعية العريقة جوق الهلال النشيط الذي بهر التونسيين في العام الفارط بكده وجده رغم حداثة سنه وتعاقد الجوقان على خدمة فن التمثيل الجليل ومن المزايا التي تفرد بها هذا الجوق الجديد المبقي على اطلال الجمعيتين خلوه من مشاطرة الشرقيين في اعماله فهو جوق تونسي محض اعضاؤه يربو عددهم عن الستين كلهم تونسيون من بين مسلمين واسرائليين وهذا دليل على رغبة ذلك الجوق في تنمية مدارك التونسيين واظهار مواهبهم الفنية للعيان

اما مجلس ادارة «الشهامة العربية» الذي تخلى في العام الماضي بمحض ادارة الممثلين وحسب القانون الاساسي الجاري به العمل فلم يزل يكد ويكدح مدة اشهر متوالية حتى امكن له بفضل بعض توسطات من كبار المتوظفين ان يحصل على رخصة بيده تعرف له باحقية ادارة جمعية الشهامة رغم ادارة الاعضاء الممثلين ولا غرو ان صدرت امثال هذه الامور من ادارة تعشق الضغط على الافكار وتتفانى في سبيل مصادرة الافكار والاميال والاغرب من ذلك نزوع اولئك القوم الى ارتكاب هذه الاعمال السخيفة التي تسجل لهم في صحائفهم فالنقط السود ناهيك بقوم يتعصبون حقه اطردوا منه لظهور سوء تصرفهم فيه وينحلون الذين تبروا مكانهم بارادة اصحاب الحق متعصبين ان هذا لهو البهتان المبين وسنعود

(الامة) ان قولكم خلوه من مشاطرة الشرقيين في اعماله يدل على تهور عظيم وعدم مراعاة للرابطة التي تجمعنا والشرقيين الشرقيون اخواننا واساتذتنا ولا ينكر الفضل الا اللئيم

اولاد سيدي بوحوال الواد

من مظاهر الحيف التي تمس بالدين وتوغر الصدور قضية اولاد سيدي بو حوال الوادي فان لهؤلاء الجماعة حبسا على زاويه جدهما وفي نص ذلك الحبس ان الاولى بالتقديم على الزاوية ودخلها ومن ينتسبون اليها هو الاكبر سنا من تلك العائلة ولكن اقتضى نظر الحكومة في هاته المرة اسناد التقديم الى غير من هولاء الامر الذي يعد تغيير النص المحبس الذي يمنع تغييره ويجب احترامه علف الى ذلك تولية من ليس له حق التولية على من لا يرتضون توليته والغرض من كل ذلك حسبما يشاع هو نقل الحبس الى الطرف الجمعية لتجود بفواضله على من هم هو تحت كفالتها الامر الذي لا يرتضيه اصحاب الحبس الذين دفعهم الحيف المتقدم وعدم وجود ناصر لهم الى طلب التجنس بجنسية اجنبية عساها تفيدهم في الخصام

وكثيرا ما دفع الحيف الناس الى الخروج من جنسيتهم واحيانا من دينهم والعياذ بالله

فهل يروق هذا الامر للحكومة؟

ان وقوع امثال هذه الحوادث ناشي عن عدم مسؤلية المحاكم والموظفين وعدم وجود من يناقشهم الحساب

وسناتي في عدد آخر على تفاصيل هذه القضية

اولاد بن خليفة وعامل اولاد عون

رفع عامل اولاد عون قضية ضد السيد محمد ابن بلقاسم بن خليفه واخيه السيد محمد الاشهب الى المجلس العدلي بالكاف

وكيفما كانت الدعوة وحججها فانها مبنية عن اسباب يعلمها البعض ويجهلها الكثيرون

ان السيدين المذكورين آنفا والذين رفع العامل ضدهما النازلة هما من ارفع بيوتات اولاد عون تولى ابوهما وظيف عامل كما تولاه عمهما بعده وبدون ريب فان اناسا من ذوي اليسار والمجد الباذخ خدموا الدوله خدمة مستقيمة لابد وان تكون لهم ابناء يابابها ذووا السلط والنفوذ من قياصرة الافاق وملوك الطوائف لذلك نرى من حين الى آخر قضية مرفوعة لدى المحاكم ضد من هذه صفته ولكن هل من العدل اخذ هذه القضايا وقبولها مسلمة على علاتها بدون بحث مدقق فيما يوصل الى اصل الدعوى والباعث عليها؟ كلا

هناك عدة قضايا من هذا القبيل تلقيت بالتسليم وحكم فيها بما يبرأ منه العدل من دون مراعاة الباعث والسبب . ان رفع عامل اولاد عون قضية ضد الامجدين المذكورين شيء لا يسوغ ان يتلقى بالتسليم ويحمل النزاهة والامانة بل يجب ارجاء النازلة الى ان يتبين الحاكم السبب الاصلي لها ورغما من اعتمادنا على حرية ضمير قضاة المجلس العدلي بالكاف ونزاهة خواطرهم فاننا سننشر تفاصيل النازلة واسبابها في عدد آت لينجلي الصبح الذي عينين

مكاتبات ارجاناها لعدد آت

قضية ابن الحاج قدور العوني

ارجانا تفاصيل هذه الواقعة التي تحامل فيها العامل على الانجب المذكور وبيان اسبابها الى عدد آت كما ارجانا قضية السيد الجيلاني والمولدي وابراهيم ابناء المرحوم الحاج محمد قنديل الباجي مع العدل الامين السعيد وكذلك نازلة السيد صالح واخيه بوعائش ابن عبيد المعاوني من عمل باجة مع العدل المذكور

حرية الصحافة في خطر

كنا نجاهد لرفع حالة الحصار عن قطرنا فلما ارتفعت حسبنا اننا استكملنا نصابنا من السعادة والهناء وامنا على جرائدنا وافكارنا من غوائل الاعتداء فاذا بالمصادرة لا تزال كما كانت وان تزيت بشكل آخر

احتججنا في العدد الماضي احتجاجا اساسه العقل والقانون على تعطيل جريدة «حبيب الامة» وفي هذا العدد نحتج بكل قوانا على تعطيل شقيقتها «حبيب الشعب»

فلم يكد يبرز العدد الاول منها حتى صدر الاذن بتوقيفها لا لذنب ارتكبته ولا لجرم اقترفته بل لمجرد كونها تريد ان تقفو اثار «حبيب الامة»

هذا الامر عدوه لها جرما وحسبوه في سجل اعمالها اثما - يالها من عدالة تخجل لها الحياة ويالة من انصاف يحمر منه وجه الانسانية

هذا ما يدعنا نعتقد اعتقادا لا ريب فيه ان رسم وفاتها احضر من قبل ان يرخص لاوليائها في اقامة حجة ولادتها وهذا الضرب من العسف والتلاعب قليل الوجود بل لا يكاد يوجد جور على وجه الارض في هذا القرن يعادله

انتشرت جريدة «حبيب الامة» رغم حداثة سنها انتشارا هائلا وتناولتها جميع الطبقات على اختلاف حيثياتها وادرك الجميع احتياجهم الى الجرائد الصادقة اللهجة امثال تلك الجريدة وتلتها جريدة «حبيب الشعب» فاختطف الناس العدد الاول منها اختطافا وبذلوا عند نفادها في بعض الجهات لاجل الحصول عليها اضعاف قيمتها وقد كان لهذا الانتشار بعض الدخل في ذلك التوقيف المنافي للقواعد المتبعة منذ القديم حتى في هذه البلاد

لما ذا ينقمون على تينك الجريدتين ؟

اينقمون عليها لسلوكها سياسة تقتضي طلب المساواة في المعاملة بين افراد الناس وتوجب هدم الفروق البشرية ومنع استيلاء الاقوياء على الضعفاء ام ينقمون عليها تسجيل المعائب والمساوي وتقرير المخازي ؟

ان كان ذلك فكل جريدة لا علاقة لها بالحكومة ولا تنال منها مددا خطتها الجهر بتقرير المساوي والفات النظر لاصلاحها وتسويتها واغلب الجرائد عندنا من جانب المستضعفين بل كلها باعتبار ان الشعب التونسي باسره يصح ان يعد مستضعفا لحرمانه من الحقوق التي تتمتع بها الجاليات الاجنبية النازحة اليه

فاي جريدة لا تعد حينئذ المستضعفين واي قلم لا يجرى في نصرة الرازحين تحت اوقار الاستعباد المشين

فكيف مع ذلك تعمد الحكومة الى التقاط جريدة من بين كل الجرائد وهي كلها ذات مشرب واحد وترمي الى مرمى واحد وتنفذ عليها عقابها الصارم اللهم الا ان يكون في هذا العقاب تهديد لنا وانذار لصحافتنا بالتراجع الى الوراء او يصيبها ما اصاب زميلتيها

ذلك ما يوجب علينا الاحتجاج بكل صراحة ضد هذا العقاب الصارم الذي فيه اعتداء على حرية الفكر ومصادرة للنشريات الاصلاحية . وفي ظننا ان الادارة التونسية تدرك في القريب العاجل عقم هذه السياسة وتتحقق ان الضغط على الافكار عوض اختناقها انما يزيد في نشرها ويساعد على بثها

البشارات

هل القمر ماهول بالبشر ؟

وردت برقية من الطان على الولايات المتحدة تفيد ان الفلكي الشهير بيكرنغ اخذ يبث بنشرات خصوصية ان الحياة كائنة على سطح القمر

وقد قال بيكرنغ في احدى هذه النشرات ما يلي ان على ابواب عالمنا هذا عالم كبير حي نوع الحيات الكائنة فيه هي من نوع الحياة في المريخ ويعجب ايضا في مقاله من الفلكيين الذين اهملوا حتى الآن الدرس والتدقيق في هذا العالم الجديد

كيف يخدمون العلم

منح المستر جيمس روكفلر مبلغا كبيرا من المال ليؤسس به بناية كبرى في نيورك تسع خمسماية تلميذ من التلاميذ الاجانب الذين يؤمون نيورك طلبا للعلم

وستسمى هذه البناية الدار الدولية وقد بدي ببنائها بالقرب من جامعة كلومبية الشهيرة واخذت الصحف الاميركية بهذه المناسبة تثني الثناء العاطر على اريحية روكفلر وسخائه وحبه للعلم الحقيقة

كلمات القيصر

قبل الموت

عرف القراء ما كان من مقتل القيصر الروسي نيقولا بايدي البولشفك وقد وقفنا في (الجون ريبليكان) على بعض ماقاله عند ساعة موته نعربه كصفيحة تاريخية مؤثرة

قال القيصر وقد رأى حوله اسرته مسوقة معه الى الموت (من كان يقول ان سلالة رومانوف تساق الا الذبح كالنعايج

وقال وقد رفع يديه الى السماء (ربي خذ بيد روسيا من بعدي)

وقال وقد رأى اصغر اولاده باكيا

(كن كابيك متجلدا يابني)

وقال لجلاد سائر وراءه (اتعرف عمن تحتكم ؟؟

وقال لاخر

(باسم من تجرد روسيا السيف بعد اليوم)

وقال لاخر

(اصبح الملوك عبيدا والعبيد ملوكا ؟؟)

وقال للقيصرة

(لا تحزني وادكي وصلي)

وقال لها ايضا

(لقد ضمنا الحب والمجد فلا يفرق بيننا الموت والعذاب

وقبل اجمل بناته قائلا (لم اكن اشعر بعاطفة ابوية تفرح مثل الان)

ونظر الى صدره حيث تبقى اثار الاوسمة التي انتزعها عنه البولشفيك : الله اعطى والبولشفيك اخذوا

وقال وقد رأى اعداءه يضحكون

(ويلكم ايها الضاحكون فسوف تبكون بعد اليوم)

وقال ايضا

(ويل روسيا يوم يهوى عن رأسها تاج القياصرة

وقال لاحد اصدقائه من القواد

(ترى ماذا يخبيء الزمان لبلادي)

وقال وقد نظر بعض الفلاحين راجعين الى قراهم من المزارع

(ما اعظم الثورة التي ستندلع نارها من قلوب هؤلاء)

وقال لاحد الفلاحين

(سن منجلك لتثأر للقيصر فتحصد رؤوس الظلام)

وقال لفلاح اخر

(اعطني ماء لاشرب)

وقال لاخر مثله

(عجل في استغلال ارضك قبل ان تهب العاصفة)

وقال لقروية تحمل اناء ماء

(ما اسعدك وما اتعس بناتي)

وقال في نفسه

(افي الحلم انا ام في اليقظة)

وقال قبل ان يلفظ نفسه الاخير

(ياسا كن السماء تقبل النفوس الشهيدة - الحقيقة

معرض المشتركين

قياما بواجب النصح وتحذيرا لزملائنا الكرام ننشر اسماء الذين يدعون الغيرة كذبا وينتسبون الى الوطنية بهتانا وزورا اولئك الذين يقبلون الجريدة ان انت ارسلتها لهم ولم يرفضوها الا بعد ان يقارب العام التمام ظنا منهم ان الرفض في ذالك الحين يعفيهم من معلوم الاشتراك

ولو انهم ارجعوها لارسلـ[...] لغيرهم ممن يمدوا لنا يد المساعدة ويعينونا على عملنا هذا بما لديهم من انواع الاعانة ولكن قبلوها اولا ورفضوها اخيرا فنحن الآن ننشر اسماءهم ليحذرهم رصفاؤنا الكرام

وسننشر بعدهم اسماء الذين لم يرفضوا ولم يدفعوا لتحذروهم ايضا واليك اسماء الافاضل الاول الذين لم يكتفوا بالرفض بل حرضوا عليه غيرهم وهذه اسماؤهم وتلك اعمالهم فليحذرهم الصحافيون فانهم اعداء الوطن الالداء وللصحافة ومشاريع الرقي كعضال الداء عافى الله منهم الوطن وابنائه فهم اضلوا الناس وما كانو مهتدين

الشيخ عمار بن الامين خليفة تبرسق
محمد التركي شيخ احواز تبرسق
العدل محمد دربرة صفاقس
احمد المغيربي نابل
البشير بن مصطفى تونس
العدل محمد بن الحاج البصيري عمل تبرسق
حمة الشعبوني صفاقس
محمد شطورو صفاقس
حسونة شورة صفاقس
احمد سلامة صفاقس
رجب التركي صفاقس
محمد الزربي صفاقس
الحاج بن عياد قرقيل
حودة الاسود صانع الطبيب ببنزرت
محمد بن الحاج ابراهيم امين فلاحة العالية
عثمان سعيدان عدل «
الصادق الامام عدل «
الشيخ محمد البليدي تاجر «
محمد الطاهر الشنوفي عدل تبرسق
محمد الامام عدل تبرسق
بلقاسم البخاري بن عرفة تبرسق
عبد العزيز بن الامين فلاح
علي الصقاط عامل تبرسق

هذه اسماؤهم وتلك اعمالهم فليحذرهم الصحافيون فانهم اعداء الوطن الالداء وللصحافة ومشاريع الرقي كعضال الداء عافى الله منهم الوطن وابنائه فهم اضلوا الناس وما كانوا مهتدين

ثمرات الافكار

تابع لما قبله

، وصلت) بلغت (على كره اليك) حالة كونها كارهة الاجتماع معك ايها الجسد وربما حرف جر وتقليل او تكثير وهي هنا الثاني وتارة توصل بما وتارة لا توصل بها اكرهت فراقك لم ترد الانفصال عنك (وهي ذات تفجع) التفجع التوجع والتالم ومعنى البيث وصلت الروح الى جسدها وهي كارهة له ثم اذا جتمعت معه كرهت فراقه وصارت صاحبة توجع وتالم قال الشيخ الرئيس .

الفت وما سكنت فلما استانست

الفت مجاورة الخراب البلقع

(الفت استنكفت واشمازت وتكبرت (وما سكنت) ومالت الى الجسد) فلما استانست) وتانست به ومالت اليه وصير بعد الشيخ (الفت وما الفت فلما واصلت) والمعنى واحد (الفت) تانست وتودت (مجاورة) مصاحبة ومخالقة (الخراب) المحل الغير المعامر والمراد به وبما بعده الجسد (البلقع المقفر الخاين ومعنى البيت ان الروح كانت مستنكفة من الجسد من هبوطها اليه فلما هبطت وتانست به تعودت مجاورة المحل المقفر اي الجسد قال الشيخ ام يحس :

واظنها نسيت عهودا بالحمى

ومنازلا بفراقها لم تقنع

(واظنها) الظن الاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض ويستعمل بمعنى اليقين (نسيت) ضد حفظت وتصورت (عهودا) جمع عهد وهو الوصية والاهان والموثق والذمة والوفاء (بالحمى) ما حمي ومنع من الشيء ويقال حمت المكان من الناس حميا من باب رمى وحميته بكسر الميم منعته عنهم والحماية اسم منه واحميته بالالف جعلته حمى لا يقرب ولا يجتري احد عليه قال الشاعر :

ونرعى حمى الاقوام غير محرم

علينا ولا يرعى احد حمانا الذي نحمي

وتثنية الحمى حميان وحمى الله محارمه وحميت المريض حمية منعته من الاكل وحميت القوم حماية نصرتهم والحمة سم كل شيء يلدغ او يلسع والمراد بالحمى في البيت مسكن الروح قبل هبوطها للجسد (ومنازلا) ومساكنا (بفراقها) بالانفصال عنها (لم تقنع) اي ترض بفراقها

يتبع

صاحب الامتياز عبد العزيز المحجوب

مطبعة النهضة نهج الجزيرة عدد ١١ بتونس